

## (٦) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

### السادس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واختفى اسره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السادس. ونحن في السادس من رمضان عام ثلاث واربعين واربع مئة - 00:00:09

المصطفى صلى الله عليه وسلم في قراءتنا لكتاب المختصر والتفسير كنا قد وقفنا على الآية الثانية والتسعين من سورة النساء وما كان للمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. فنبدأ على بركة الله ونقرأ مع الشيخ يوسف في اسفل عينات - 00:00:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآلله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن - 00:00:49 الكريم في قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهلها ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة - 00:01:09

وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهلها وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد صيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله علينا حكيم. وما ينبغي لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا ان يقع - 00:01:29

مع ذلك منه على وجه الخطأ ومن قتل مؤمنا على وجه الخطأ فعليه عتق نفس مملوكة مؤمنة كفارة عن فعله. وعلى قرابة القاتل الذين يرثونه دية مسلمة الى ورثة القتيل الا ان يعفو عن الديمة فتسقط. الا ان يعفو عن الديمة فتسقط. فان كان القتيل من قوم محاربين لكم وهو - 00:01:49

فيجب على القاتل عتق نفس مملوكة مؤمنة ولا دية عليه. وان كان القتيل غير مؤمن لكنه من قوم بينكم وبينهم عهد مثل اهل الذمة. فعلى قرابة القاتل الذين يرثونه دية مسلمة الى ورثة القتيل. وعلى القاتل عتق نفس مملوكة مؤمنة كفارة عن فعله. فان لم يجد من يعتقه او لا يستطيع - 00:02:09

يدفع ثمنه فعليه صيام شهرين متصلين بلا انقطاع لا يفتر فيهما. ليتوب الله عليه مما فعل وكان الله علينا باعمال عباده ونياتهم حكيمما في تشريعه وتدبره. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله - 00:02:29

عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. ومن يقتل مؤمنا على وجه القصد بغير حق فجزاؤه دخول جهنم خالدا فيها. ان استحل ذلك او لم يتبع وغضبه الله عليه وطرده من رحمته واعد له عذابا عظيما لاقترافه هذا الذنب الكبير - 00:02:49

فتبيّنوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغاني كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعلمون خبيث - 00:03:09

يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله اذا خرجتم للجهاد في سبيل الله فتثبتوا في امر من تقاتلون ولا تقولوا لمن اظهر لكم ما يدل على لست مؤمنا وانما حملك على اظهار الاسلام الخوف على دمك ومالك. فتقتيلوه تطلبون بقتله متع الدنيا الزهيد. كالغنية منه - 00:03:29

فعند الله مغاني كثيرة وهي خير واعظم من هذا. كذلك كنتم من قبل مثل هذا الذي يخفي ايمانه من قومه فمن الله عليكم بالاسلام فعصب دمائكم فثبتوا ان الله لا يخفى عليه شيء من عملكم وان دق وسيجازيكم به. من فوائد الآيات جاء القرآن الكريم معظمها حرمة

نفس المؤمن - 00:03:49

وناهيا عن انتهاكها ومرتبها على ذلك اشد العقوبات. من عقيدة اهل السنة والجماعة ان المؤمن القاتل لا يخلد ابدا في النار انما يعذب فيها مدة طويلة ثم يخرج منها برحمة الله تعالى. وجوب التثبت والتبيين في الجهاد وعدم الاستعجال في الحكم على الناس -

00:04:09

حتى لا يعتدى على البريء. يعني من رحمة الاسلام انه اذا قتل نفس خطأ ولو كان هذا النفس كافرا لم يكن حربيا كان ذميا او معاهدة فان الديمة تسلم الى اهله. فله - 00:04:29

وان كان كافر وعلى المسلم ان يصوم شهرين متتابعين. وهذا ايضا يدل على عظمته هذا الدين. حفاظا على الدماء في المجتمع. نعم غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم - 00:04:49

انفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسني. وفضل الله المجاهدين على قاعدين اجرا عظيما. لا يستوي المؤمنون القاعدون على الجهاد في سبيل الله غير اصحاب الاعذار كالمرظى والمكفوفين والمجاهدون في سبيل الله ببذل اموالهم - 00:05:09

وانفسهم فضل الله المجاهدين ببذل اموالهم وانفسهم على القاعدين عن الجهاد درجة ولكل من المجاهدين والقاعدين عن الجهاد لعذر اجره الذي يستحقه وفضل الله المجاهدين على القاعدين باعطائهم ثوابا عظيما من عنده. انه ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. في الجنة - 00:05:29

منازل الجنة ما بين الدرجة والاخري كما بين السماء والارض. نعم وكان الله غفورا رحيمـا. هذا الثواب منازل بعضها فوق فوقـها. هذا الثواب منازل بعضها فوق بعضـها. مع مغفرة ذنبـهم ورحمـته بهـم وكان الله غفورا لعبـاده رحـيمـا بهـمـ. انـ الذين توفـاهـمـ الملائـكةـ ظـالمـيـ انـفسـهمـ - 00:05:49

فيما كتمـ قالـواـ كـناـ مـسـتـضـعـفـينـ فـيـ الـارـضـ. قالـواـ الـمـ تـكـنـ اـرـضـ اللـهـ وـاسـعـةـ فـتـهـاـ جـرـوـاـ فـيـهاـ. فـاوـلـثـكـ مـأـوـاـهـمـ جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيرـاـ. انـ الذينـ توـفـاهـمـ الملـائـكةـ وـهـمـ ظـالـمـونـ لـانـفـسـهـمـ بـتـرـكـ الـهـجـرـةـ مـنـ دـارـ الـكـفـرـ الـىـ دـارـ الـاسـلـامـ تـقـولـ - 00:06:19

لهمـ الملـائـكةـ حـالـ قـبـضـ اـرـوـاحـهـمـ تـوـبـيـخـاـ لـهـمـ عـلـىـ ايـ حـالـ كـتـمـ وـبـايـ شـيـءـ تـمـيـزـتـمـ عـنـ المـشـرـكـينـ؟ـ فـيـجـيـبـونـ مـعـتـدـلـيـنـ كـنـاـ ضـعـفـاءـ لـاـ حـوـلـ لـنـاـ وـلـاـ قـوـةـ نـرـدـ بـهـاـ عـنـ اـنـفـسـنـاـ فـتـقـولـ لـهـمـ الملـائـكةـ تـوـبـيـقاـ لـهـمـ الـمـ تـكـنـ بـلـادـ اللـهـ وـاسـعـةـ فـتـخـرـجـ اـلـيـهـاـ لـتـأـمـنـواـ عـلـىـ دـيـنـكـمـ وـانـفـسـكـمـ مـنـ الـاذـلـالـ وـالـقـهـرـ فـاوـلـثـكـ - 00:06:39

الـذـينـ لـمـ يـهـاـجـرـواـ مـثـوـاـهـمـ الـذـيـ يـسـتـقـرـوـنـ فـيـهـ هـوـ النـارـ وـسـاءـتـ مـرـجـعـاـ وـمـآـبـاـ لـهـمـ. الاـ الحـافـظـ الـبغـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ سـيـرـهـ يـقـولـ هـذـاـ وـعـيـدـ شـدـيدـ لـلـمـسـلـمـينـ الـذـينـ لـمـ يـهـاـجـرـواـ وـهـمـ قـادـرـوـنـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ. وـهـذـاـ دـلـيلـ عـظـيمـ - 00:06:59

عـلـىـ اـهـمـيـةـ الـهـجـرـةـ مـنـ دـيـارـ الـكـفـرـ. حـيـثـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـرـفـعـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ. نـعـمـ. الاـ مـسـتـضـعـفـينـ مـنـ - 00:07:19

يـنـظـرـ شـعـائـرـ الـكـفـرـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـرـفـعـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ. نـعـمـ. الاـ مـسـتـضـعـفـينـ مـنـ

الـنـسـاءـ وـالـوـلـدـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ حـيـلـةـ وـلـاـ يـهـتـدـوـنـ سـبـبـاـ. فـاوـلـثـكـ عـسـىـ اللـهـ اـنـ يـعـفـوـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ. وـيـسـتـثـنـيـ مـنـ هـذـاـ الـوعـيدـ

الـضـعـفـاءـ وـاصـحـابـ الـاعـذـارـ رـجـالـاـ كـانـوـاـ اوـ نـسـاءـ اوـ اـطـفـالـاـ مـنـ لـاـ قـوـةـ لـهـمـ يـدـفـعـوـنـ بـهـاـ عـنـهـمـ - 00:07:39

الـظـلـمـ وـالـقـهـرـ وـلـاـ يـهـتـدـوـنـ الـىـ طـرـيـقـةـ لـلـتـخـلـصـ مـاـ هـمـ فـيـهـ مـنـ الـقـهـرـ. فـاوـلـثـكـ عـسـىـ اللـهـ بـرـحـمـتـهـ وـلـطـفـهـ اـنـ يـعـفـوـ عـنـهـمـ. وـكـانـ اللـهـ عـفـواـ عـنـ عـبـادـهـ غـفـورـاـ مـنـ تـابـ مـنـهـمـ وـلـمـ ذـكـرـ الـوعـيدـ عـلـىـ تـرـكـ الـهـجـرـةـ مـعـ الـقـدـرـةـ عـلـيـهـاـ رـغـبـ فـيـهـاـ فـقـالـ وـمـنـ يـهـاـجـرـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـجـدـ فـيـ الـارـضـ - 00:07:59

مـرـاغـمـاـ كـثـيرـاـ وـسـعـةـ. وـمـنـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ مـهـاـجـرـاـ الـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ يـدـرـكـهـ الـمـوـتـ فـقـدـ وـقـعـ اـجـرـهـ عـلـىـ اللـهـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ رـحـيمـ. وـمـنـ يـهـاـجـرـ مـنـ بـلـدـ الـكـفـرـ الـىـ بـلـدـ الـاسـلـامـ اـبـتـغـاءـ مـرـضـاتـ اللـهـ يـجـدـ فـيـ الـارـضـ الـتـيـ هـاجـرـ اـلـيـهاـ - 00:08:19

تـحـوـلـاـ وـارـضاـ غـيرـ اـرضـهـ التـيـ تـرـكـ. يـنـالـ فـيـهـ الـعـزـةـ وـالـرـزـقـ الـوـاسـعـ. وـمـنـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ مـهـاـجـرـاـ الـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. ثـمـ يـنـزـلـ بـهـ الـمـوـتـ قـبـلـ وـصـولـهـ الـىـ مـهـاـجـرـهـ فـقـدـ ثـبـتـ اـجـرـهـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـ يـضـرـهـ اـنـ لـمـ يـصـلـ اـلـىـ مـهـاـجـرـهـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ لـمـ تـابـ مـنـ عـبـادـهـ رـحـيمـاـ بـهـمـ. وـاـذاـ

00:08:39 ضربتهم -

في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتتكم الذين كفروا ان الكافرين لكم عدوا مبينا. واذا سافرتم في الارض فليس عليكم اثم في قصر الصلاة الرباعية من اربع ركعات الى ركعتين. ان خفتم ان يلحقكم مکروه - 00:08:59 من الكافرين ان عداوة الكافرين لكم عداوة ظاهرة بینة. وقد ثبت بالسنة الصحيحة جواز القصر في السفر حال الامن. من فوائد الايات فضل الجهاد في سبيل الله وعظم اجر المجاهدين. وان الله وعدهم منازل عالية في الجنة لا يبلغها غيرهم. اصحاب الاعذار يسقط عنهم فرض الجهاد - 00:09:19

اعمالهم من اجل ان حسنت نيتهم. فضل الهجرة الى بلاد الاسلام ووجوبها على القادر ان كان يخشى على دينه في بلده. مشروعية قصر الصلاة في حال السفر. قوله ان خفتم هذا يسمى القيد كاشف. القيد كاشف بمعنى ان الحال الذي جاء فيه القصر - 00:09:39 هكذا وليس معنى هذا انه لا يجوز القصر الا بهذا الحال دائمًا. انما القصر ارتبط بالسفر. نعم كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فاتتهم طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم - 00:09:59

تأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا - 00:10:19

اسلحتكم وخذلوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. واذا كنت ايها الرسول في الجيش وقت قتال العدو فاردت ان تصلي بهم فقسم الجيش جماعتين. تقوم جماعة منهم تصلي معك. ولیأخذوا اسلحتهم معهم في صلاتهم ولتكن الجماعة الاخرى في حراستك - 00:10:39

اذا صلت الجماعة الاولى ركعة مع الامام اتمت لنفسها الصلاة. فاذا صلوا فليكونوا من ورائهم تجاه العدو. ولتأتي الجماعة التي كانت في الحراسة ولم يصلوا يصلوا ركعة مع الامام اذا سلم الامام واتموا اتموا ما بقي من صلاتهم ولیأخذوا حذرهم من عدوهم وليحملوا اسلحتهم فان الذين كفروا يتمنون ان تغفلوا عن - 00:10:59

اسلحتكم وامتعتكم اذا صليتم فيحملون عليكم حملة واحدة ويأخذونكم في غفلتكم ولا اثم عليكم ان اصابكم اذى بسبب المطر او كنتم مرضى ونحوه او كنتم مرضى ونحوه ان تضعوا اسلحتكم فلا تحملوها واحترزوا من عدوكم بما تستطرون ان الله هيأ للكافرين عذابا مذلا لهم - 00:11:19

فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم اذا طمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فاذا فرغتم ايها المؤمنون من الصلاة فاذكروا الله بالتسبيح والتحميد والتهليل في كل احوالكم قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:11:39

فاذا زال عنكم الخوف وامتنتم فادوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها ومستحباتها على ما امرتم ان الصلاة كانت على المؤمنين فريضة محدد محددة بوقت لا يجوز تأخيرها عنها لا يجوز تأخيرها عنه الا لعذر. هذا في حال في حالة الاقامة. اما في حالة - 00:11:59 فكن اما هذا في حالة الاقامة اما في حالة السفر فلكم الجمع والقصر. الجمع في السفر ليس خاصا بالصوم ان الجمع حال عذر يمكن ان يكون في حال السفر وفي حال الحظر. لكنه في حال - 00:12:19

سفر عليه اكثر الفقهاء. نعم. ولا تهنو في ابتجاء القوم ان تكونوا تأمون فانهم يعلمون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيمها. ولا تضعفوا ايها المؤمنون ولا تكسروا في طلب عدوكم - 00:12:39

حكم الكافرين فان كنتم تتوجعون لما يصييكم من القتل والجراح فانهم كذلك يتوجعون كما تتوجعون. ويصييهم مثل ما يصييكم. فلا يكن صبرهم اعظم من صبركم فان ان ترجون من الله من الثواب والنصر والتأييد ما لا يرجونه. وكان الله عليم باحوال عباده حكيمها في تدبیره وتشريعه - 00:12:59

بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. انا انزلنا اليك ايها الرسول القرآن مشتملا على الحق لتفصل بين الناس في كل شؤونهم بما علمك الله والهمك لا بهواك ورأيك. ولا تكن للخائنين لانفسهم وامانتهم مدافعا ترد عنهم من - 00:13:19

طالبهم بالحق من فوائد الآيات استحباب صلاة الخوف وبيان أحكامها وصفاتها الامر بالأخذ بالأسباب في كل الأحوال وان المؤمن لا في تركها حتى لو كان في عبادة. مشروعية دوام مشروعية دوام ذكر الله تعالى على كل حال. فهو حياة القلوب وسبب - 00:13:39 طمأنيتها. النهي عن الضعف والكسل في حال قتال العدو والامر بالصبر على قتاله. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمها واطلب المغفرة والعفو من الله ان الله كان غفورا لمن تاب اليه من عباده رحيمها به. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:13:59 نحب من كان خوانا اثيما ولا تخاصم عن اي شخص يخون ويبالغ في اخفاء خيانته والله لا يحب من كان كثير الخيانة والاثم. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وكان الله بما يعلمون محيطا. يستترون - 00:14:19

من الناس عند ارتكابهم معصية خوفا وحياء. ولا يستترون من الله وهو معهم باحاطته بهم. لا يخفى عليه منهم شيء حين يدبرون خفية ما الا يرضي من القول كالدفاع عن المذنب واتهام البريء وكان الله بما يعلمون في السر والعلن محيطا لا يخفى عليه شيء وسيجازيهم على اعمالهم. ها - 00:14:39

هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا. ها انتم يا من بهم امر هؤلاء الذين يرتكبون جرما خاصا تم عنهم في الحياة الدنيا لتشتبتوا لترأسيتهم. وتدفعوا عنهم العقوبة فمن الذي يجادل الله عنهم يوم القيمة - 00:14:59

وقد علم حقيقة حالهم ومن الذي يكون وكيلا عليهم في ذلك اليوم؟ ولا شك ان احدا لا يستطيع ذلك ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. ومن يعمل عملا سيرا او يظلم نفسه باقتراف المعاصي ثم يطلب المغفرة من الله - 00:15:19  
بذنبه نادما عليه مطلعا عنه يجد الله ابدا غفورا غفورا لذنبه رحيمها به. ومن يكسب اثما فانما يكسب على نفسه وكان الله علينا حكيمها. ومن يرتكب اثما صغيرا او كبيرا فانما عقوبته عليه وحده. لا تتجاوز لا تتجاوز - 00:15:39

وجهه الى غيره وكان الله علينا باعمال العباد حكيمها في تدبيره وتشريعه. ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بعثانا واثما مبينا. ومن يرتكب خطيئة على غير عمد او اثما بعدم ثم يتهم به انسانا بريئا من ذلك الذنب فقد - 00:15:59  
امن بفعله ذلك كذبا شديدا واثما بينا. ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوهن وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن - 00:16:19

تعلم وكان فضل الله عليك عظيمها. ولو لا فضل الله عليك ايها الرسول بعصمتك لعزمت جماعة من هؤلاء الذين يخونون انفسهم ان يضلوك عن الحق فتحكم بغير القسط. وما يضلون حقيقة الا انفسهم لان عقيدة ما اقترفوهم من محاولة الاضلال راجع عليهم. وما يقدرون على ايدائك لعصمة - 00:16:39

وانزل الله عليك القرآن والسنة وعلمه من الهدى والنور ما لم تكن تعلم قبل ذلك وكان فضل الله عليك بالنبوة والعلم بالنبوة والعصمة عظيمها فوائد الآيات النهي عن المدافعة والمخاخصة عن المبطلين لان ذلك من التعاون على الاثم والعدوان. ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه - 00:16:59

ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه والحياة منه فوق كل احد من الناس. سعة رحمة الله ومغفرته لمن من ظلم نفسه  
مهما كان ظلمه اذا صدق في توبته ورجع عن ذنبه. التحذير من اتهام البريء وقذفه بما لم يكن منه. وان فاعل ذلك قد وقع في اشد - 00:17:19

بالكذب والاثم. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله  
فسوف نؤتيه اجرا عظيمها. لا خير في كثير من الكلام الذي يسره الناس ولا نفع منه الا - 00:17:39  
فإن كان كلامهم امراً بصدقه او معروف جاء به الشرع ودل عليه العقل او دعوة الى الاصلاح بين المتنازعين ومن يفعل ذلك طلبا  
لرضي الله فسوف نؤتيه ثواباً ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم - 00:17:59

رأى مصيراً ومن يعand الرسول ويختلفه فيما جاء به من بعد ما اتضح له الحق ويتبع طريقة غير طريق المؤمنين نتركه وما اختار لنفسه ولا نوفقه للحق لاعراضه عن عدم ودخله نار جهنم يعني حرها وساعت مرجعاً لاهلها - 00:18:19

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً. إن الله لا يغفر أن يشرك به بل يخلد المشرك في النار ويغفر ما دون الشرك من المعاصي لمن يشاء برحمة وفضله ومن يشرك مع الله أحداً فقد تاه عن الحق وبعض. ومن يشرك مع الله أحداً فقد - 00:18:39

تاه عن الحق وبعد عنه بعضاً كثيراً. إنه سوى بين الخالق والمخلوق. إن يدعون من دونه إلا آناتاً وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً. ما يعبد هؤلاء المشركين ويبدعون مع الله إلا أوثاناً مسمة باسماء الآنات كالات والعزى لا نفعها ولا ضر - 00:18:59

وما يبعدون في الحقيقة إلا شيطاناً خارجاً عن طاعة الله لا خير فيه لأنه هو الذي أمرهم بعبادة الأوثان. لعنه الله قال لاتخذن من عبادك نصباً مفروضاً. ولذلك طرده الله من رحمته وقال هذا الشيطان من ربه حالفاً لاجعل لي من عبادك قسماً - 00:19:19  
معلومات أغويم عن الحق ولأجلهم ولأجلهم ولأمرينهم ولأجلهم فليبتكن أذان الانعام ظنهم فليغيرون خلق الله. ومن يتخد الشيطان ولية من دون الله فقد خسر خسارنا مبيناً ولا يأصلنهم ولأجلهم بالوعود الكاذبة التي تزين لهم ضلالهم ولأمرينهم بقطيع أذان الانعام لحرمي ما أحل الله منها - 00:19:39

ولأمرينهم بتغيير خلق الله وفطرته ومن يتولاه ويطاعه فقد خسر خسارنا بینا بموالاة الشيطان الرجيم. يعدهم ويمنيهما وما يعدهم الشيطان الأغروراً. يعدهم الشيطان الوعود الكاذبة ويمنيهما الأماني الباطلة. وما يعدهم في الواقع إلا باطللا لا حقيقة له - 00:20:09

أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محياناً. أولئك المتبعون لخطوات الشيطان وما يملئه عليهم مستقرهم نار جهنم. لا عنها مهرباً يلتجأون إليه من فوائد الآيات أكثر تناجي الناس لا خير فيه بل ربما كان فيه وزر وقليل من كلامهم فيما بينهم يتضمن خيراً - 00:20:29

ومعروفاً معاندة الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة سبيل المؤمنين نهايتها بعد عن الله ودخول النار. كل الذنوب تحت مشينة الله فقد يغفر لصاحبها إلا الشرك فلا يغفره الله أبداً. إذا لم يتبع صاحبه ومات عليه. غاية الشيطان صرف الناس عن عبادة الله تعالى. ومن أعظم - 00:20:49

تزين الباطل بالأمان الغرار والوعود الكاذبة. والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحت ولما ذكر الله جزاء اتباع الشيطان ذكر جزاء اتباع الرسل فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات - 00:21:09  
من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً. وعد الله حقاً. ومن أصدق من الله قيلاً. والذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة المقربة إليه ستدخلهم جنات تجري الانهار من تحت قصورها ما كثين فيها أبداً. وعدا من الله ووعده تعالى حق. فهو لا يخلف الميعاد ولا أحد أصدق - 00:21:29

من الله قوله ليس بأمانكم ولا أمانني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزي به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيراً. ليس أمر النجاة والفوز تابعاً لما تتمنون أيها المسلمين. أو لما يتمناه أهل الكتاب. بل الأمر تابع للعمل. فمن يعمل منكم - 00:21:49  
عملاً شيئاً يجازى به يوم القيمة. ولا يجد له من دون الله ولها يجلب له النفع ولا نصيراً يدفع عنه الضر. ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو اثنى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون تقيراً. ومن يعمل من الاعمال الصالحة من ذكر أو موسى وهو مؤمن - 00:22:09

بالله تعالى حقاً فأولئك الذين جمعوا بين الائمان والعمل يدخلون الجنة ولا ينقصون من ثواب اعمالهم شيئاً ولو كان شيئاً قياً قدر النقرة التي تكون في ظهر نواة التمر هذه الآية من يعمل من الصالحات من ذكر أو اثنى وهو مؤمن. فيها دلالة صريحة ان العبرة ليس بالاسم. العبرة بالعمد - 00:22:29

يعمل من الصالحات وهو مؤمن. قد يسمى الانسان نفسه مسلماً لكن اعماله اعمال المشركين. يدعو غير الله يستغث بغير الله يذبح

لغير الله. نسأل الله السلامة والعافية. هم. قد يكون اعماله واعمال المنافقين يكذب ويغش ويخدع - 00:22:49

ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. ولا احد احسن دينا من استسلم لله ظاهرا وباطنا وخلص نيته له واحسن في عمله باتباع ما شرع. واتبع - 00:23:09

ابراهيم الذي هو اصل دين محمد صلى الله عليه وسلم مائلا عن الشرك والكفر الى التوحيد والايام. واصطفى الله نبيه ابراهيم عليه السلام بالمحبة التامة من بين سائر خلقه ولله ما في السماوات وما في الارض. وكان الله بكل شيء محيطا. والله وحده ملك ما في السماوات وما في الارض. وكان الله محيطا - 00:23:29

بكل شيء من خلقه علما وقدرة وتدبيرا. ويستفتونك في النساء قل الله يفت Hickكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى - 00:23:49

وبالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما. ويسألونك ايها الرسول في ويسألونك ايها الرسول في امر النساء. وما يجب لهن عليهن. قل الله يبيّن لكم ما يتلى عليكم في القرآن وفي شأن اليتامى من النساء اللاتي تحت ولايتكم. ولا تؤتونهن ما فرض الله - 00:24:09

لهم من المهر او الميراث ولا ترغبون في نكاحهن وتمعنوهن من النكاح طمعا في اموالهن. ويبين لكم ما يجب في المستضعفين من الصغار من اعطائهم حقهم من الميراث والا ظلموهم بالاستيلاء على اموالهم. ويبين لكم وجوب القيام على اليتامى بالعدل بما يصلح شأنهم في الدنيا والآخرة. وما تفعلوا من خير لليتامى وغيرهم - 00:24:29

فإن الله علیم به وسيجازیکم به. من فوائد الآيات ما عند الله من الثواب لا ينال بمجرد الامانی والدعاوی. بل لابد من الایمان والعمل الصالح الجزاء من جنس العمل فمن يعملا سوءا يجزى به ومن يعملا خيرا يجزى باحسن منه. الاخلاص واتباعهما مقیاس قبول العمل عند الله - 00:24:49

تعالى عظم الاسلام والاتباع بما مقیاس قبول العمل عند الله. الاخلاص مقیاس باطئي في قلبي والاتباع مقیاس ظاهري. فلا بد منها معا. نعم. عظم الاسلام حقوق الفئات الضعيفة من والصغرى فحرم الاعتداء عليهم واوجب رعاية مصالحهم في ضوء ما شرعت. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او - 00:25:09

ماض فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلاح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنو وتنتفوا فان الله كان ما تعاملون خبيرا وان خافت امرأة من زوجها ترفعها عنها وعدم رغبة فيها فلا اثم عليهما ان يتصالحا بان تتنازل عن بعض الحقوق الواجبة - 00:25:39  
لها حق النفقة والمبيت. والصلاح هنا خير لها من الطلاق. قد جبرت النفوس على الحرص والبخل. فلا ترغب فلان تنازل عمما لها من حق. فينبغي علاج هذا الخلق ب التربية النفس على التسامح والاحسان وان تحسنو في كل شؤونكم وتنتفوا الله بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه فان الله كان بما تعاملون خبيرا لا يخفى - 00:25:59

شيء وسيجازیکم به ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصنتم فلا تمیلوا كل المیل فتذرواها كالملعون علیهم وان تصلحوا وتنتفوا فان الله كان غفورا رحیما. ولن تستطيعوا ايها الزوجات ان تعدلوا العدل التام مع الزوجات في - 00:26:19

القلبي ولو حرصنتم على ذلك بسبب امور ربما تكون خارجة عن ارادتكم. فلا تمیلوا كل المیل عن التي لا تحبونها فتتركوها مثل لا هي ذات زوج لا هي ذات زوج يقوم بحقها ولا غير ذات زوج فتطلع للزوج. وان تصلحوا ما بينكم بان - 00:26:39  
انفسکم على ما لا تهواه من القيام بحق الزوجة وتنتفوا الله فيها فان الله كان غفورا رحیما بکم. وان يتفرقوا يغنى الله کلا من سعته وكان الله واسعا حکیما. وان يتفرق الزوجان بطلاق او خلع يغنى الله کلا منهما من فضلہ الواسع وكان الله واسع الفضل والرحمة حکیما - 00:26:59

في تدبیره وتقديره. ولله ما في السماوات وما في الارض. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلکم واياکم ان انقوا الله وان تکفروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حمیدا. والله وحده ملكه ما في السماوات - 00:27:19  
وما في الارض وملك ما بينهما ولقد عهدنا الى اهل الكتاب من اليهود والنصارى وعهدنا اليکم بامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه. وان

تكفروا بهذا العهد فلن تضروا الا انفسكم الله غني عن طاعتكم فله ملك ما في السماوات وما في الارض. وهو الغني عن جميع خلقه  
المحمود على جميع صفاتة وافعاله. ولله ما في السماوات - 00:27:39

وما في الارض وكفى بالله وكيلا. والله وحده ملك ما في السماوات وما في الارض. المستحق ان يطاع. المستحق ان يطاع. وكفى بالله  
متوليا تدببرا كل شئون خلقه ان يشاً يذهبكم ايتها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قدرا. اي شيء - 00:27:59  
ايها الناس ويأتي باخرين غيركم يطعون الله ولا يعصونه. وكان الله على ذلك قدرا دنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. وكان الله  
سمينا بصيرا. من كان منكم ايتها الناس يريد بعمله ثواب الدنيا فقط فليعلم انه - 00:28:19  
الله فليعلم ان عند الله ثواب الدنيا والآخرة. في طلب في طلب ثوابهما منه. وكان الله سمينا لاقوالكم بصيرا بافعالكم ازيكم عليهما؟  
من فوائد الآيات استحباب المصالحة بين الزوجين عند المنازعه وتغليب المصالحة بالتنازل عن بعض الحقوق ادامة لعقد الزوجية -  
00:28:39

والصلح خير خرجت مخرج الغارب. فالصلح خير في كل شيء. وان كان السياق فيما بين الزوجين لكنه جملة معترضة بين هذه  
الاخبار. فمهما استطاع انسانا يتصالح وان يصلح وان يكون - 00:28:59  
سير الى الصلح فهذا خير. نعم. اوجب الله تعالى العدل بين الزوجات خاصة في الامور المادية التي هي في مقدور الازواج. وتسامح  
الشرع حين يتذرع العدل في الامور المعنوية في الحب والميل القلبي. لا حرج على الزوجين في الفراق اذا تعذر العشاء بينهما.  
الوصية الجامعة - 00:29:19

للخلق جميعا ولهم واخرهم هي الامر بتقوى الله تعالى بامتثال الاوامر واجتناب النواهي. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط  
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقريبين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:29:39  
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله كونوا قائمين  
بالعدل في كل احوالكم مؤذين الشهادة بالحق مع كل احد. ولو اقتضى ذلك ان تقرروا على انفسكم بالحق او على والديكم او او على -  
00:29:59

او الاقريبين منكم ولا يحملنكم فقر احد او غناه على الشهادة او تركها. فالله اولى بالفقير والغني منكم واعلم بمصالحهما. فلا تتبع الهوى  
في شهادتكم لئلا تميلوا عن الحق فيها وان حرفتم الشهادة بادائتها على غير وجهها او اعرضتم عن ادائها فان الله كان بما تعملون خبيرا  
- 00:30:19

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته  
وكتبته ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. يا ايها الذين امنوا - 00:30:39  
اثبتو على ايمانكم بالله وبرسوله وبالقرآن الذي انزله على رسوله وبالكتب التي انزلها على الرسل من قبله. ومن يكفر بالله وبملائكته  
وبكتبه وبرسله وبالاليوم وباليوم القيمة فقد بعد عن الطريق المستقيم بعضا عظيما. ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم - 00:30:59  
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. ان الذين تكرر منهم الكفر بعد الايمان بان دخلوا في ثم ارتدوا عنه ثم  
دخلوا فيه ثم ارتدوا عنه واصروا على الكفر وماتوا عليه لم يكن الله ليغفر لهم ذنبهم ولا ليوقفهم الى الطريق المستقيم الموصل اليه  
تعالى - 00:31:19

بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. بشر ايتها الرسول المنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطئون الكفر بان لهم عند الله يوم القيمة عذابا  
موجعا الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايتغون عندهم العزة فان العزة لله - 00:31:39

هذا العذاب لانه متخذ بالكافار وانصارا واعوانا من دون المؤمنين وانه لعجب وانه لعجب ذلك الذي جعلهم يوالونهم. ايطلبون عنده  
القوه والمناعة ليرفعوا بها فان القوه والمناعة كلها لله. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله - 00:31:59  
يكفرا بها وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخونوا في حديث غيره انكم  
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. وقد نزل الله - 00:32:19

عليكم ايها المؤمنون في القرآن الكريم انكم اذا جلستم في مجلس وسمعتم فيه من يكفر بآيات الله ويستهزء بها فيجب عليكم ترك القعود معهم والانصراف عن مجالسة حتى يتحدثوا في حديث غير الكفر بآيات الله والاستهزاء بها انكم اذا جالستمهم حال الكفر بآيات الله والاستهزاء بها بعد سماعكم ذلك مثلهم - 00:32:39

في مخالفة امر الله لانكم عصيتم الله بجلوسكم كما عصوا الله بکفرهم. ان الله سيجمع المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويضمرون الكفر مع الكافرين في نار جهنم يوم القيمة من فوائد الآيات وجوب العدل في القضاء بين الناس وعند اداء الشهادة حتى لو كان الحق على النفس او على احد من القرابة - 00:32:59

على المؤمن ان يجتهد في فعل ما يزيد ايمانه من اعمال القلوب والجوارح ويثبته في قلبه عظم خطر المنافقين على الاسلام واهله. ولهذا فقد توعدهم الله باشد العقوبة في الآخرة. اذا لم يستطع المؤمن الانكار على من يتطاول على آيات الله وشرعه - 00:33:19

فلا يجوز له الجلوس معه على هذه الحال. وهذا المجلس عام في كل شيء. اي مجلس اذا لم تستطع ان تنكر المنكر فلا تجلس معه قم واتركهم. هذا اقل الاحوال. نعم. الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا - 00:33:39

الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ولم نعكم من المؤمنين. فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. الذين ينتظرون ما يحصل لكم من خير او شر فان كان لكم نصر من الله وغنمتم - 00:33:59  
لهم الم نكن معكم شهدنا ما شهدتم ينالوا من الغنيمة وان كان للكافرين حظا قالوا لهم الم نتولى شؤونكم ونحطكم احاطة العناية والنصرة ونحميك من المؤمنين باعانتكم وتخذيلهم فالله يحكم بينكم جميعا يوم القيمة فيجازي المؤمنين بدخول الجنة ويجازي المنافقين بدخول الدرك الاسفل من النار. ول يجعل الله - 00:34:19

بفضلة للكافرين حجة على المؤمنين يوم القيمة بل سيجعل العاقبة للمؤمنين ما داموا عاملين بالشرع صادق الایمان. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:34:39  
ان المنافقين يخادعون الله باظهار الاسلام واضمار الكفر وهو خادعهم لانه عصم دماءهم مع علمه بکفرهم واعد لهم اشد العقوبة في الآخرة واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى كارهين لها يقصدون رؤية الناس وتعظيمه يقصدون رؤية الناس وتعظيمهم ولا يخلصون لله ولا يذكرون الله الا قليلا اذا رأوا المؤمنين. مذنب - 00:34:59

بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا المنافقون متربدون في حيرة فلا هم مع المؤمنين ظاهرا وباطنا ولا مع الكافرين بل ظاهرون مع المؤمنين وباطنهم مع الكافرين. ومن يضل الله - 00:35:19

لن تجد له ايها الرسول طريقا لهديته من الضلال. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتریدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله ولا تتخذوا الكافرين بالله اصفياء - 00:35:39  
قالوا انهم من دون المؤمنين اتریدون بفعلكم هذا ان تجعلوا لله عليكم حجة بينة دالة على استحقاقكم العقاب. ان المنافقين في الدرك اسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. ان المنافقين سيجعلهم الله في المكان الاسفل من النار يوم القيمة. ولن تجد له نصيبا يدفع عنهم العذاب. الا الذين تابوا - 00:35:59

واصلحوا الا الذين تابوا واصلحوا واعتاصموا بالله وخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله اجرا عظيما الا الذين رجعوا الى الله بالتوبة من نفاقهم واصلحوا باطنهم وتمسكون بعهد الله وخلصوا عملهم لله بلا ريبة. فاولئك المتصفون بهذه الصفات مع - 00:36:19

المؤمنين في الدنيا والآخرة وسوف يعطي الله المؤمنين ثوابا جزيلا. ما يفعل الله بعد اذابكم ان شكرتم وامتنتم كان الله شاكرا عليما. لا حاجة لله في تعذيبكم ان شكرتم له وامتنتم به. فهو تعالى البر الرحيم وانما يعذبكم بذنبكم فان اصلاحتم العمل - 00:36:39  
شكرتهم على نعمه وامتنتم به ظاهرا وباطنا فلن يعذبكم. وكان الله شاكرا لمن اعترف بنعمه فيجزل له الثواب عليها. عليما بایمان خلقه كلا بعمله من فوائد الآيات بيان صفات المنافقين ومنها حرصهم على حفظ انفسهم سواء كان مع المؤمنين او مع الكافرين. اعظم

حين تذنبهم وحيرتهم واضطراهم فلا هم مع المؤمنين حقا ولا مع الكافرين. النهي الشديد عن اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين اعظم ما يتقي به المرء عذاب الله تعالى في الآخرة هو الایمان والعمل الصالح. لا يحب الله الجهر بالسوء من - 00:37:19  
قول الا من ظلم وكان الله سمعا عليما. لا يحب الله الجهر بقول السوء بل يبغضه ويتوعد عليه لكن من ظلم جاز له ان يجهز بقول السوء شكایة من ظالمه والدعاء عليه ومجازاته بمثل قوله. لكن صبر المظلوم اولى من جهره بالسوء. وكان الله سمعا لاقوكم عليما بنياتكم فاحذروا قول السوء او قصد - 00:37:39

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. ان تظهروا اي خيرا او فعليا او تستروه او تتجاوزه عن من اساء اليكم فان الله كان عفوا قديرا. فليكن العفو من اخلاقكم لعل الله ان يعفو عنكم - 00:37:59  
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون ويقولون نؤمن ببعض ونكر بعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. ان الذين يكفرون بالله ويكفرون برسله. ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به ويذبوا بهم. ويقولون نؤمن - 00:38:19

بعض الرسل ونكر بعضهم ويريدون ان يتخذوا طريقا بين الكفر والایمان يتوهمن انها تجنيهم. اولئك هم الكافرون حقا واعتنينا للكافرين عذابا مهينا. اولئك الذين يسلكون هذا المسلك هم الكافرون حقا. ذلك ان من كفر بالرسل او ببعضهم فقد كفر بالله ورسله. واعتنينا للكافرين عذابا مذلا - 00:38:39

لهم يوم القيمة عقابا لهم على تتكبرهم عن الایمان بالله ورسله. ولما ذكر الله جزاء الكافرين ذكر بعده جزاء المؤمنين فقال والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيم اجرهم وكان الله غفورا رحيم - 00:38:59  
والذين امنوا بالله ووحدوه ولم يشركوا به احدا وصدقوا برسله جميعا ولم يفرقوا بين احد منهم كما يفعله الكافرون بل امنوا بهم جميعا اولئك سوف يعطيم الله اجر عظيمها جزاء ايمانهم واعمالهم الصالحة النابعة منه. وكان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيمها بهم. يسألك اهل الكتاب - 00:39:19

ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا. يسألك - 00:39:39  
يسألك ايها الرسول اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة واحدة. كما وقع لموسى يكون علامه لصدقك فلا تستعصم بذلك فقد سأل اسلافه موسى اعظم مما سألك هؤلاء حيث سأله ان يريهم الله عيانا فصعقوا عقابا لهم على ما - 00:39:59  
ارتکبوه ثم احيائهم الله فعبدوا العجلة من دون الله من بعد ما جاءتهم الآيات الواضحة الدالة على وحدانية الله وتفرده بالربوبية والالوهية. ثم تجاوزنا عنهم اعطيانا موسى حجة واضحة على قومه. ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تدعوا في - 00:40:19

واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ورفعنا فوقهم الجبل بسبب اخذ العد المؤكد عليهم تخويفا ليعلموا بما فيه. وقلنا لهم بعد رفعه دخول البيت ادخلوا بيت المقدس سجدا بانحصار الرؤوس. فدخلوا يزحفون على ادبارهم وقلنا لهم لا تعتدوا بالاقدام على الصيد يوم السبت. فما كان منهم الا ان اعتدوا - 00:40:39

واخذنا عليهم عهدا موثقا شديدا بذلك فنقضوا العهد المأخذ عليهم. من فوائد الآيات يجوز للمظلوم ان يتحدث عن ظلمه وظالمه لمن يرجى منه ليأخذ له حقه وان قال ما لا يسر الظالم حظ المظلوم على العفو حتى وان قدر كما يعفو رب سبحانه مع قدرته على عقاب - 00:40:59

وبعباده لا يجوز التفريق بين الرسل والایمان ببعضهم دون بعض بل يجب الایمان بهم جميعا. فيما نقضهم ميثاق وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقوفهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بكفرهم - 00:41:19  
فلا يؤمنون الا قليلا فطردناهم من رحمتنا بسبب نقضهم العهد المؤكد عليهم وبسبب كفرهم بآيات الله وجرائمهم على قتل الانبياء

وبقولهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قلوبنا في غطاء فلا تعي ما تقول والامر ليس كما تقول بل ختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم وبقولهم - 00:41:39

محمد صلى الله عليه وسلم قلوبنا في غطاء فلا تعي ما تقول والامر ليس كما قالوا بل ختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم فلا يصل اليها خير فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا لا - 00:41:59

ينفعهم وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وطردناهم من الرحمة بسبب كفرهم وبسبب رميهم مريم عليها السلام بالزنا زورا وبهتانا وقولهم انا قتلتنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفبي - 00:42:09

منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلواه يقينا. ولعنانهم بقولهم مفتخرین کذبا انا قتلتنا عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلواه كما ادعوا وما صلبوه ولكن قتلوا رجلا القى الله على القى الله شبه عيسى عليه وصلبوه. فظنوا ان المقتول هو - 00:42:29 عيسى عليه السلام والذين ادعوا قتلهم لليهود والذين اسلموه اليهم اليهم من النصارى کلاهما في حيرة من امره وشك فليس لهم به علم وانما يتبعون الظن وان ظن لا يعني من الحق شيئا وما قتلوا عيسى وما صلبوه قطعا. من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمـا بل - 00:42:49

نجاه الله من مكرهم ورفعه الله بجسمه وروحه اليه وكان الله عزيزا في ملكه لا يغالبه احد حكيمـا في تدبيره وقضائه وشرعه. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنـن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وما من احد من اهل الكتاب الا سيؤمنـن بعيسى عليه السلام. بعد نزوله اخر الزمان - 00:43:09

قبل موته. ويوم القيامة يكون عيسى عليه السلام شاهدا على اعمالهم ما يوافق الشرع منها وما يخالفـ. فبظلم من الذين هادوا حرمنـا عليهم طيبات لهم وبصدـهم عن سبيل الله كثيرـا. فبسبب ظلم اليهود حرمنـا عليهم بعض المأكل الطيبة التي كانت حلالـ لهم فحرمنـا عليهم كل ذي ظفر. ومن - 00:43:29

البقر والغنم حررنا عليهم سحومـهمـما الا ما حملـت ظهورـهمـ وبسببـ صـدهـمـ انـفسـهـمـ وـصـدـهـمـ غـيرـهـمـ عنـ سـبـيلـ اللهـ حتىـ صـارـ الصـدـ عنـ الخـيرـ سـجيـاـ لـهـ وـاخـذـهـ الـرـبـاـ وـقدـ نـهـواـ عـنـهـ وـاـكـلـهـ اـموـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ وـاعـتـدـنـا لـلـكـافـرـينـ مـنـهـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ - 00:43:49 تعاملـهمـ بالـرـبـاـ بـعـدـ انـ نـهـاـمـ اللهـ عنـ تـنـاـوـلـهـ وـبـسـبـبـ اـخـذـ اـموـالـ النـاسـ بـغـيـرـ حـقـ شـرـعيـ وـاعـدـنـا لـلـكـافـرـينـ مـنـهـ عـذـابـاـ مـوجـعاـ. ولـماـ ذـكـرـ مـثـالـ اـهـلـ الـكـتـابـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـهـ فـقـالـ لـكـنـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ مـنـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ اليـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ وـالـمـقـيـمـيـنـ الـصـلـاـةـ - 00:44:09

ويـمـوتـونـ الـزـكـاـةـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اوـلـئـكـ سـنـوـتـيـهـمـ اـجـراـ عـظـيـمـاـ. لـكـنـ الثـابـتوـنـ الـمـتـمـكـنـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ مـنـ الـيـهـودـيـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ يـصـدـقـونـ بـمـاـ اـنـزـلـهـ اللهـ عـلـيـكـ ايـهـ الرـسـوـلـ مـنـ الـقـرـآنـ وـيـصـدـقـونـ بـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ الـكـتـبـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ الرـسـلـ كالـتـوـرـاـةـ وـالـأـنـجـيـلـ. وـيـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ وـيـعـطـوـنـ - 00:44:29

زـكـاـةـ اـمـوـالـهـمـ وـيـصـدـقـونـ بـالـلـهـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـيـصـدـقـونـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ اوـلـئـكـ الـمـتـصـفـوـنـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ سـنـعـطـيـهـمـ ثـوـابـاـ عـظـيـمـاـ. مـنـ فـوـائـدـ عـاقـبـةـ الـكـفـرـ لـلـخـتـمـ عـلـىـ الـقـلـوـبـ وـالـخـتـمـ عـلـيـهـاـ سـبـبـ لـحـرـمـانـهـاـ مـنـ الـفـهـمـ. بـيـانـ عـدـاـوـةـ الـيـهـودـ بـيـانـ عـدـاـوـةـ الـيـهـودـ لـنـبـيـ اللهـ عـيـسـيـ عـلـيـهـ - 00:44:49

سلامـ حتـىـ انـهـ وـصـلـواـ لـمـرـحـلةـ مـحاـوـلـةـ قـتـلـهـ. بـيـانـ جـهـلـ النـصـارـىـ وـحـيـرـتـهـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـصـلـبـ وـتـعـاـمـلـهـمـ فـيـهـاـ بـالـظـنـونـ الـفـاسـدـةـ. بـيـانـ فـضـلـ الـعـلـمـ فـانـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ هـوـ مـتـمـكـنـ فـيـ الـعـلـمـ حتـىـ اـدـىـ بـهـ تـمـكـنـهـ هـذـاـ لـلـاـيـمـانـ بـالـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:45:09

اـنـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـكـ كـمـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـكـ كـمـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـوـمـ نـوـحـ وـالـنـبـيـيـنـ مـنـ بـعـدـ وـاـوـحـيـنـاـ الـيـ اـبـرـاهـيـمـ وـاسـمـاعـيـلـ وـاسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ وـالـاسـبـاطـ وـعـيـسـيـ وـاـيـوبـ وـيـوـنـسـ وـهـارـوـنـ وـسـلـيـمـانـ وـاتـيـنـاـ دـاـوـدـ زـبـورـاـ. اـنـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـكـ ايـهـ - 00:45:29 كـمـاـ اوـحـيـنـاـ الـيـ اـلـاـنـبـيـاءـ مـنـ قـبـلـكـ فـلـسـتـ بـدـعـاـ مـنـ الرـسـلـ. فـقـدـ اوـحـيـنـاـ الـيـ نـوـحـ وـاـوـحـيـنـاـ الـيـ اـلـاـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ جـاؤـواـ مـنـ بـعـدـ وـاـوـحـيـنـاـ الـيـ

ابراهيم والى ابنيه اسماعيل واسحاق والى يعقوب ابن اسحاق والى الاسباط - 00:45:49

وهم الانبياء الذين كانوا في قبائل بني اسرائيل الاثنتي عشرة من ابناء يعقوب عليه السلام. واوحينا الى عيسى وايوب ويونس وهارون وسلمان واعطينا كتابا هو الزبور. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما -

00:45:59

وارسلنا رسا قصصناهم عليك في القرآن وارسلنا رسا لم نقصصهم عليك فيه. وتركنا ذكرهم فيه لحكمة وكلم الله موسى بالنبوة دون دون وساطة تكليما حقيقيا يليق به سبحانه وتعالى تكريما لموسى. رسا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على - 00:46:19 حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيمها. ارسلناهم مبشرين بالثواب الكريم من من ارسلناهم مبشرين بالثواب الكريم من امن بالله ومخوفين من كفر به من العذاب الاليم حتى لا تكون للناس حجة على الله بعد ارسال الرسل يعتذرون بها. وكان الله عزيزا في ملكه حكيمها في قضائه. لكن - 00:46:39

الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. ان كان اليهود يكفرون بك فان الله يصدقك ما انزل اليك ايها الرسول من القرآن انزل فيه علمه الذي اراد ان يطلع العباد عليه مما يحبه ويرضاه او يكرهه ويأبه. والملائكة يشهدون - 00:46:59

بصدق ما جئت به مع شهادة الله وكفى بالله شهيدا فشهادته كافية عن شهادة غيره. قوله انزله بعلمه. قال يا ابن عباس وغيره وانزله وفيه علمه. فالقرآن علم الله جل وعلا. وهذا بعض علم الله سبحانه وتعالى وبعض كلامه. نعم - 00:47:19  
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا بنبوتك وصدوا الناس عن الاسلام قد بعدوا عن الحق بعضا شديدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهددهم طريقا. ان الذين كفروا بالله وبالرسل - 00:47:39

وظلموا انفسهم بيقائهما على الكفر لم يكن الله ليغفر لهم ما هم مصرون عليه من الكفر ولا ليرشدهم الى طريق تنجيهم من عذاب الله. الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا. الا الطريقة المؤدية الى دخول جهنم ماكثين - 00:47:59  
دائمة وكان ذلك على الله هينا فهو لا يعجزه شيء خيرا لكم وان تكفروا فان الله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيمها. يا ايها الناس قد جاءكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق من الله تعالى. فامنوا بما جاءكم به يكن خيرا لكم في الدنيا والآخرة. وان تكفروا بالله فان الله غني عن - 00:48:19

ولا يضره كفركم فله ملك ما في السماوات وله ملك ما في الارض وما بينهما. وكان الله عليم بمن يستحق الهدایة فيبسرها له. وممن لا يستحقها من لا يستحقها فيعميه عنها حكيمها في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. من فوائد الآيات اثبات النبوة والرسالة في شأن نوح - 00:48:49

وابراهيم وغيرهما من ذرياتهما من ذرياتهم ممن ذكرهم الله وممن لم يذكر اخبارهم لحكمته يعلمها سبحانه. اثبات صفة الكلام لله تعالى على وجهه يليق وجلاله فقد كلم الله تعالى نبيه موسى عليه السلام تسلية النبي محمد عليه الصلاة والسلام ببيان ان الله تعالى يشهد على ما - 00:49:09

على صدق دعواه في كونه نبيا وكذلك تشهد الملائكة. الانبياء عليهم السلام كثر ثلاث مئة واربع وعشرون الف اه ثلاثة مئة واربعة عشر رسول ومئة واربعة وعشرون الفنبي. لكن المذكورين منهم في القرآن هم افضل الرسل وافضل الانبياء - 00:49:29  
وافضل الخمس هم اولو العزم. نعم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق المسيح عيسى ابن مریم رسول الله وكلمته والقاها الى مریم روح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة - 00:49:49

انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله قل ايتها الرسول النصاري اهل الانجيل لا تتجاوزوا الحد في دينكم ولا تقولوا على الله في شأن عيسى عيسى عليه السلام الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مریم رسول - 00:50:09

الله ارسله بالحق خلقه بكلمته التي ارسل بها جبريل عليه السلام الى مریم. وهي قوله كن فكان وهي نفحة من الله نفخها جبريل بامر

من الله فامنوا بالله رسله جمیعا دون تفریق بینهم. ولا تقولوا الاله ثلاثة انتهوا عن هذه المقوله الكاذبة الفاسدة يكن انتهاكم عنها  
خيرا لكم في الدنيا والآخرة - 00:50:29

انما انما الله الـ واحد تنـزـه عن الشـرـيك عنـ الـشـرـيكـ وـعـنـ الـوـلـدـ فـهـوـ غـنـيـ لـهـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـكـ الـارـضـ وـمـلـكـ ماـ فـيـهـماـ وـحـسـبـ ماـ فـيـ

السمـاـوـاتـ وـالـارـضـ بـالـلـهـ قـيـمـاـ وـمـدـبـرـاـ لـهـمـ. لـاـنـ لـيـسـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـالـهـ كـحـالـ اـيـهـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ. لـمـ قـالـ اللـهـ لـمـوسـىـ اـضـرـبـ بـعـصـاـكـ -

00:50:49

هو ضرب لكن من الذي قال للبحر كن كالطود العظيم؟ كن فرقين الله قال كن فكر فلاحظوا الفعل كان من موسى عليه اظرب اعصاب البحر فظروف. فقال الله للبحر كن فكان كالطود - 00:51:09

نفسك جبريل عليه السلام نفخ من الذي قال لهذه النفخة كن عيسى في رحمي مريم الله هذا معنى قوله كلمة الله. هذا معنى قوله  
كلمة الله. لأن كل الاشياء الموجودة التي نراها - 00:51:29

نحن مخلوقة خلقها الله باسباب وسنة كونية. مرتب بعضها على بعض. عيسى عليه السلام على غير السنن الكونية. نعم استنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. يتألف عيسى ابن مريم ويتمتع ان يكون عبدا لله ولا الملائكة الذين قربهم الله له -

00:51:49

رفع منزلتهم ان يكونوا عبادة لله فكيف تتخذون عيسى الها؟ وكيف يتخد المشركون الملائكة الها؟ ومن يأنف عن عبادة الله ويترفع عنها فان الله سيحشر الجميع اليه يوم القيمة ويجازي كلابا بما يستحق. ولما بين ان الجميع سيحشره - 00:52:19

الله اليه فصل جزاءهم في قوله. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات في وفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين فانكروا واستكروا فيعذبهم عذابا يليما ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا. فاما الذين امنوا بالله وصدقوا - 00:52:39

رسـلـهـ وـعـمـلـوـاـ الـاعـمـالـ الصـالـحـاتـ مـخـلـصـيـنـ لـلـهـ عـامـلـيـنـ وـفـقـ ماـ شـرـعـ فـسـيـعـطـيـهـمـ ثـوـابـ اـعـمـالـهـ غـيرـ مـنـقـوـصـ وـسـيـزـيـدـهـمـ عـلـىـ

ذلك من فضله واحسانه واما الذين انفوا عن عبادة الله وطاعته وترفعوا وتکبروا وترفعوا تکبرا فيعذبهم عذابا موجعا ولا يجدون من دون الله من يتولاهـمـ - 00:52:59

لهم النفع ولا من ينصرهم فيدفع عنهم الضركـنـورـاـ مـبـيـنـاـ. ياـ اـيـهـ النـاسـ قدـ جـاءـكـمـ منـ رـبـكـمـ حـجـةـ جـلـيـةـ تـقـطـعـ العـذـرـ وـتـزـيلـ الشـبـهـةـ وـهـوـ

محمد صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـزـلـنـاـ الـيـكـ ضـيـاءـ وـاضـحاـ - 00:53:19

وهذا القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما. فاما الذين امنوا بالله وتمسكوا بالقرآن الذي انزل على نبيه الذي انزل على نبيهم فسيرحمهم الله بدخول الجنة. ويزيدهم ثوابا ورفع درجات - 00:53:39

ويوفـهمـ لـسـلـوكـ الطـرـيقـ الـمـسـتـقـيمـ الـذـيـ لاـ اـعـوـاجـاجـ فـيـهـ. وـهـوـ الـطـرـيقـ الـمـوـصـلـ إـلـىـ جـنـاتـ عـدـنـ. مـنـ فـوـأـدـ الـاـيـاتـ بـيـانـ انـ الـمـسـيـحـ بـشـرـ وـاـنـ اـمـهـ وـاـنـ الـضـالـيـنـ مـنـ النـصـارـىـ غـلـوـاـ فـيـهـماـ حـتـىـ اـخـرـجـوـهـماـ عـنـ مـنـ حـدـ الـبـشـرـيـةـ. بـيـانـ بـطـلـانـ شـرـكـ النـصـارـىـ الـقـائـلـيـنـ بـالـتـثـلـيـثـ وـتـنـزـيـهـ

الله تعالى عن ان - 00:53:59

يكون له شـرـيكـ اوـ شـبـيـهـ اوـ مـقـارـبـ وـبـيـانـ اـنـفـرـادـهـ سـبـحـانـهـ بـالـوـحـدـانـيـةـ فـيـ الذـاتـ وـالـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. اـثـبـاتـ انـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ

وـالـلـائـكـ جـمـيـعـهـمـ مـخـلـوقـونـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ عـنـ الـاعـتـرـافـ بـعـبـودـيـتـهـمـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـالـانـقـيـادـ لـاـوـامـرـهـ. فـكـيـفـ يـسـوـدـ فـكـيـفـ يـسـوـغـ اـتـخـاذـهـمـ الـهـةـ

معـ كـوـنـهـمـ عـيـيـدـاـ لـلـهـ - 00:54:19

تعـالـىـ فـيـ الدـيـنـ حـجـجـ وـبـرـاهـيـنـ وـعـقـلـيـةـ تـدـفـعـ الشـبـهـاتـ وـنـورـ وـهـدـاـيـةـ تـدـفـعـ الـحـيـرـةـ وـالـشـهـوـاتـ. النـصـارـىـ ثـلـاثـ فـرـاقـ اللـهـ ذـكـرـهـ هـنـاـ فـرـقةـ

منـ فـرـقـهـ وـهـمـ الـمـشـلـثـ وـهـمـ اـكـثـرـ فـرـاقـ النـصـارـىـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ اللـهـ الـاـبـ الـاـبـ - 00:54:39

اوـ الـاـبـ الـاـبـ رـوـحـ الـقـدـسـ. اوـ الـاـبـ الـاـبـ مـرـیـمـ عـبـاـذاـ بـالـلـهـ. وـمـنـهـمـ طـوـافـنـ تـقـولـ انـ عـيـسـىـ هوـ اللـهـ وـهـذاـ سـيـأـتـيـ ذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ.

وـمـنـهـمـ طـوـافـنـ يـقـولـونـ عـيـسـىـ اـبـ اللـهـ. وـلـاـ يـقـولـونـ بـالـتـثـلـيـثـ - 00:54:59

هـؤـلـاءـ اـيـضاـ ذـكـرـهـمـ اللـهـ فـهـذـهـ ثـلـاثـ فـرـقـ مـنـ فـرـقـ النـصـارـىـ وـهـمـ كـلـهـمـ كـفـارـ. نـعـمـ. يـسـتـفـتـونـكـ يـقـولـ اللـهـ يـفـتـيـكـمـ فـيـ الـكـلـالـةـ اـنـ اـمـرـهـ هـلـكـ

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين - 00:55:19

فلهما الثالثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا والله بكم كل شيء عليم. يسألونك ايها الرسول ان ان تفتتهم بشأن ميراث الكلالة. وهو من وهو من يموت ولم يترك ابا ولا ولدا. قل الله يبيين الحكم بشأنها - 00:55:39  
اما انت شخص ليس له والد ولا ولد وله اخت شقيقة او اخت لابيه فلها نصف ما ترك من المال فرضا. واخوه الشقيق او لابيه يرث ما ترك من مال تعصيما - 00:55:59

يرث ما ترك من مال تعصيما ان لم يكن معه صاحب فرض. فان كان معه صاحب فرض ورث الباقي بعده. فان تعددت الاخوات الشقيقات او الاب فان كانت اثنتين فاكثر ورثتا او ورثنا الثالثين فرضا. وان كان الاخوة الاشقاء او لاب فيهم الذكور والاناث ورثوا بالتعصيب تبعا لقاعدة لقاعدة - 00:56:09

للذكر مثل حظ الانثيين بان يضعف نصيب الذكر منهم على نصيب الانثى يبيين الله لكم حكم الكرامة وغيره من من احكام الميراث حتى لا تضلوا في امرها والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء. هذه الاية تسمى اية الصيف. وهي اخر اية نزلت في المواريث - 00:56:29

يستفدون يقول الله في الكلام وهي بالاجماع في الاخوة الاشقاء والاخوة لاب واما الاية التي سبقت وهي الاية رقم اثنا عشر في قوله جل وعلا وان كان رجل يورث كالال او امرأة وله اخ او اخت. هناك بالاجماع - 00:56:49

المقصود به الاخوة لامي فلا خلق بين هذا وذاك. نعم. سورة المائدۃ مدینیة من مقاصد السورة الامر بالوفاء بالعقود والتحذیر من مشابهة اهل الكتاب في نقضها التفسیر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:57:09

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محبي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. يا ايها الذين امنوا اتموا كل العهود المؤثقة بينكم وبين خالقكم وبينكم وبين خلقه. وقد احل الله - 00:57:29

الله لكم رحمة بكم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. الا ما يقرأ عليكم تحريمها والا ما حرم عليكم من الصيد البري في حال الاحراج في حال الاحرام حج او عمرة ان الله يحكم ما يريد من تحريم وتحريم وفق حكمته فلا مكره له ولا معرض على حكمه - 00:57:49  
ولا معرضة؟ لا ولا معرض احسن. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا - 00:58:09

فاصطادوا ولا يجرمنكم شأنن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا اللاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. يا ايها الذين امنوا لا تستحلوا حرمات الله التي امركم بتعظيمها وكفوا عن محظورات الاحرام - 00:58:29

المحيط وعن محرمات الحرم كالصيد ولا تستحل القتال في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة ذو الحجة ذو القعده ذو الحجه والمحرم ورجب ولا تستحل ما يهدى الى الحرم من الانعام ليذبح لله هناك بغضب ونحوه او منع من وصوله الى محله. ولا تستحل البهيمة التي عليها قلادة من - 00:58:49

صوف وغيرها للاشعار بانها هدي ولا تستحل قاصد بيت الله الحرام يطلبون ربح التجارة ومرضاه الله. واذا حلتم من الاحرام بحج او عمرة وخرجت من الحرم قالوا ان شئتم ولا يحملنكم بغض قوم لصدتهم لكم عن المسجد الاحرام على الجور وترك العدل فيهم. وتعاونوا ايها المؤمنون على فعل ما امرتم به. وترك ما نهيتم - 00:59:09

عنہ ولا تعاونوا على المعاصي التي يأثم صاحبها وعلى العدوان على الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم وخافوا الله بالتزام طاعته والبعد عن معصيته. ان الله شديد العقاب قابل من عصاه فاحدروا من عقابه. من فوائد الايات عنایة الله بجميع احوال الورثة في تقسيم الميراث عليهم. الاصل هو حل الاكل من كل - 00:59:29

بهيمة الانعام سوى ما خصه الدليل بالتحريم او ما كان صيدا يعرض للمحرم في حجه او عمرته. النهي عن استحلال المحرمات ومنها محظورات الاحرام والصيام في الحرم والقتال في في الاشهر الحرم واستحلال الهدي بغضب ونحوه او منع وصوله الى محله. قوله

وتعاونوا على البر بالتقوى نزلت - 00:59:49

في اه دلالة على جواز التعاون مع الكافر على على اعمال الخير. وما يوصل الى التقوى. لكن عنه لا نتعاون مع الكفار في الاثم والعدوان. كما لا نتعاون فيما بيننا على الاثم والعدوان. نعم. حرمـت - 01:00:09

الميئـة والدم ولحم الخنزـير وما اهل لغير الله به والمنـخـنة والمنـقـوذـة والمـترـدـية والنـطـيـحة وما اكل السـبـع الا ما وما ذبح على النـصب وان تستقسم بالازـلام ذلكم فـسـقـ. اليـوم يـأسـ الذين كـفـروا من دـينـكم فلا تخـشـوهـم واخـشـونـي اليـوم - 01:00:29

ومـا اكـملـت لكم دـينـكم واتـمـمت عـلـيـكم نـعـمـتي ورـضـيت لكم الاسـلام دـينـا. فـمـن اضـطـرـ في مـخـمـصـة غـيرـ مـتـجـانـفـ لـاثـمـ فـانـ اللهـ غـفـورـ رـحـيمـ. حـرمـ اللهـ عـلـيـكم ما مـاتـ منـ حـيـوانـ دونـ زـكـاةـ وـحـرـمـ عـلـيـكم الدـمـ المـسـبـوـحةـ وـلـحـمـ الخـنـزـيرـ وما ذـكـرـ عـلـيـهـ اسمـ غـيرـ اسمـ اللهـ عـنـ الذـبـحـ. والمـيـئـةـ بالـخـنـقـ - 01:00:49

بالـخـلـقـ والمـيـئـةـ بـالـضـربـ والمـيـئـةـ بـالـسـقـوطـ منـ مـكـانـ العـالـمـ والمـيـئـةـ بـنـطـحـ غـيرـهاـ لهاـ. وـمـا افـتـرـسـه سـبـعـ مـثـلـ الاـسـدـ وـالـنـمـرـ وـالـذـئـبـ الاـ ما رـتـمـهـ حـيـاـ منـ الـمـذـكـورـاتـ وـذـكـيـتمـوـهـ فـهـوـ حـالـ لـكـمـ وـحـرـمـ عـلـيـكمـ ماـ كانـ ذـبـحـهـ لـلاـصـنـامـ وـحـرـمـ عـلـيـكمـ انـ تـطـلـبـواـ ماـ قـسـمـ لـكـمـ لـكـمـ لـغـيـبـ - 01:01:09

بـالـأـقـدـاحـ وـهـيـ حـجـارـةـ اوـ صـيـامـ مـكـتـوبـ فـيـهاـ اـفـعـلـ اوـ لـاـ تـفـعـلـ. فـيـعـمـلـ فـيـعـمـلـ بـماـ يـخـرـجـ لـهـ مـنـهاـ. فـعـلـةـ فـعـلـ تـلـكـ المـحـرـمـاتـ اـقـسـمـواـ بـالـازـلامـ يـدـخـلـ فـيـهـ مـاـ يـعـرـفـ اليـومـ قـرـاءـةـ الفـنـجـانـ وـالـكـفـ وـالـابـرـاجـ هـذـاـ مـنـ الـاسـتـقـسـامـ بـالـازـلامـ - 01:01:29

لـكـنـ الـاسـلـامـ تـخـتـلـفـ الـاسـلـامـ عـنـ الـاسـلـامـ. لـكـنـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ الـاسـتـقـسـامـ بـالـازـلامـ. لـاـنـهـ كـانـوـاـ يـسـتـقـسـمـوـنـ بـالـاسـلـامـ لـلـاطـلـاعـ عـلـىـ مـاـ يـجـوزـ وـمـا لاـ يـجـوزـ لـهـ فـعـلـهـ مـنـ الـغـيـبـاتـ. هـذـاـ نـفـسـهـ الـلـيـ يـقـرـأـ الـكـفـ رـاحـ يـصـيـرـ فـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ - 01:01:49

برـجـ كـذـاـ وـكـذـاـ. نـعـمـ. فـعـلـ تـلـكـ المـحـرـمـاتـ المـذـكـورـةـ خـرـوجـ عـنـ طـاعـةـ اللهـ. اليـومـ يـئـسـ الـذـينـ كـفـرـواـ مـنـ اـرـتـدـادـكـمـ عـنـ دـينـ الـاسـلـامـ لـمـ رـأـواـ مـنـ قـوـتهـ فـلـاـ تـخـافـوهـ وـخـافـونـيـ وـحـدـيـ اليـومـ اـكـملـتـ لـكـمـ دـينـكـمـ الـذـيـ هوـ الـاسـلـامـ وـاتـمـمتـ عـلـيـكمـ نـعـمـتـيـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ واـخـتـرـتـ لـكـمـ الـاسـلـامـ دـينـاـ فـلـاـ - 01:02:09

دـينـاـ غـيـرـهـ. فـمـنـ الجـيـ بـسـبـبـ مجـاـعـةـ إـلـىـ الـاـكـلـ مـنـ الـمـيـئـةـ غـيرـ مـائـلـ غـيرـ مـائـلـ لـلـاثـمـ. فـلـاـ اـثـمـ عـلـيـهـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ اللهـ غـفـورـ رـحـيمـ لـمـ ذـكـرـ اللهـ ماـ حـرـمـ اـكـلهـ ذـكـرـ ماـ اـبـاحـ اـكـلهـ فـقـالـ يـسـأـلـونـكـ مـاـذاـ اـحـلـ لـهـمـ؟ قـلـ اـحـلـ لـكـمـ الطـبـيـبـاتـ وـمـاـ عـلـمـتـ مـنـ الـجـوارـحـ مـكـلـبـينـ - 01:02:29

مـاـ عـلـمـكـمـ اللهـ فـكـلـوـ مـاـ اـمـسـكـنـاـ عـلـيـكـمـ وـاـذـكـرـوـاـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـ وـاـتـقـوـ اللهـ اـنـ اللهـ سـرـيعـ الـحـسـابـ يـسـأـلـكـ اـيـهـاـ الرـسـولـ صـحـابـتـ ماـذاـ اـحـلـ اللهـ لـكـمـ؟ يـسـأـلـكـ اـيـهـاـ الرـسـولـ صـحـابـتـ ماـذاـ اـحـلـ اللهـ لـهـمـ اـكـلهـ؟ قـلـ اـيـهـاـ الرـسـولـ اـحـلـ اللهـ لـكـمـ ماـ طـابـ مـنـ - 01:02:49

وـاـكـلـ ماـ صـلـتـهـ المـدـرـبـاتـ مـنـ ذـوـاتـ الـأـنـيـابـ كـالـكـلـابـ وـالـفـهـودـ وـذـوـاتـ الـمـخـالـبـ كـالـصـقـورـ تـعـلـمـوـنـهاـ الصـيـدـ مـاـ مـنـ اللهـ عـلـيـكـمـ بـهـ مـنـ الـعـلـمـ بـاـدـابـهـ صـارـتـ اـذـاـ اـمـرـتـ وـاـذـ زـجـرـتـ اـذـ دـجـرـتـ فـكـلـ مـاـ اـمـسـكـتـ مـاـ اـمـسـكـتـهـ مـنـ الصـيـدـ وـلـوـ قـتـلـتـهـ وـاـذـكـرـوـاـ اـسـمـ اللهـ عـنـ اـرـسـالـهـ وـاـتـقـوـ اللهـ - 01:03:09

اوـامـرـهـ وـالـكـفـ عـنـ نـوـاهـيـهـ اـنـ اللهـ سـرـيعـ الـحـسـابـ لـلـاعـمـالـ. اليـومـ اـحـلـ لـكـمـ الطـبـيـبـاتـ وـطـعـامـ الـذـينـ نـمـوتـ الـكـتـابـ حلـ لـكـمـ وـطـعـامـكـمـ حلـ لـهـمـ. وـالـمـحـصـنـاتـ مـنـ الـمـؤـمـنـاتـ وـالـمـحـصـنـاتـ مـنـ الـذـينـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـكـمـ اـذـاـ اـتـيـتـمـوـهـنـ اـجـورـهـنـ مـحـسـنـينـ غـيـرـ - 01:03:29

وـلـاـ مـتـخـذـيـ اـخـذـانـ. وـمـنـ يـكـفـرـ بـالـايـمـانـ فـقـدـ حـبـطـ عـمـلـهـ وـهـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـينـ. اليـومـ اـحـلـ اللهـ لـكـمـ الـمـسـلـذـاتـ وـاتـىـ ذـبـائـحـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـاـحـلـ ذـبـائـحـكـمـ لـهـمـ. وـاـحـلـ لـكـمـ نـكـاحـ الـحـرـائـرـ الـعـفـائـفـ مـنـ الـمـؤـمـنـاتـ وـالـحـرـائـرـ الـعـفـائـفـ مـنـ الـذـينـ اـعـطـوـاـ الـكـتـابـ - 01:03:49

قـبـلـكـمـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـذـ اـعـطـيـتـمـوـهـنـ مـهـورـهـنـ وـكـنـتـمـ مـتـعـفـفـيـنـ عـنـ اـرـتـكـابـ الـفـاحـشـةـ غـيرـ مـتـخـذـيـنـ عـشـيقـاتـ تـرـتـكـبـونـ الزـنـاـ مـعـهـنـ. وـمـنـ يـكـفـرـ بـاـ شـرـعـهـ اللهـ لـعـبـادـهـ مـنـ الـاـحـکـامـ فـقـدـ بـطـلـ عـمـلـهـ بـفـقـدـ شـرـطـهـ الـذـيـ هوـ الـايـمـانـ وـهـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ الـخـاسـرـينـ دـخـولـهـ النـارـ خـالـداـ فـيـهاـ مـخـلـداـ. مـنـ فـوـائـدـ الـآـيـاتـ - 01:04:09

تحـرـيـمـ مـاـ مـاتـ تـحـرـيـمـ مـاـ مـاتـ دـونـ زـكـاةـ وـالـدـمـ الـمـسـفـوحـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيرـ مـاـ ذـكـرـ عـلـيـهـ اـسـمـ اللهـ غـيرـ وـمـاـ ذـكـرـ

عليه اسم الله عند الذبح. وكل ميت خنقا او ضربا او بسقوط من علو او نطحا او افتراس من وحش ويستثنى - 01:04:29  
من ذلك ما ادرك حيا وذكي بذبح شرعي. حل ما صاد كل مدرب ذي ناب او ذي مخلب. اباحة ذبائح اهل الكتاب واباحة نكاح حرائرهم  
من العيفات. يا ايها الذين امنوا اذا قتمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا ببرؤوسكم - 01:04:49  
ارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او ولامستم النساء فلم تجدوا  
ماء فتيمموا. فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما - 01:05:09

الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ان يظهركم. ولكن يريد ليظهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم يشكرون يا ايها الذين امنوا اذا  
اردتم القيام لداء الصلاة وكنتم محدثين حدثا اصغر فتوضوا باستغسلوا وجوهكم وتغسلوا ايديكم مع مرافقها - 01:05:29  
برؤوسكم وتغسلوا ارجلكم مع الكعبين الناثرين بمفصل الساق. وان كنتم محدثين حدثا اكبر فاغسلوا وان كنتم مرضى تخافون من  
زيادة المرض او تأخر برؤه او كنتم مسافرين في حالة في حال صحة او كنتم محدثين حدث اصغر بقضاء الحاجة مثلا او محدثين  
حاجة اكبر من مجامعة النساء ولم تجدوا ماء بعد البحث عنه لتتطهروا - 01:05:49  
به فاقصدوا وجه الارض واضربوه بايديكم وامسحوا وجوهكم وامسحوا ايديكم منها. ما يريد الله ان يجعل عليكم ضيقا  
في احكامه بل يلزمكم استعمال المال المؤدية الى ضرركم فشرع لكم بدليلا عنده عن عند تعذرها لمرض او لفقد الماء اتماما لنعمته  
عليكم لعلكم تشكون نعمة الله عليكم ولا تكفرونها - 01:06:09

واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذا قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور واذكروا نعمة الله عليكم  
بالهداية للإسلام واذكروا عهده الذي عاهدكم عليه حين قلتم لما بايعلم النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المن斯特  
والمركره سمعنا قولك - 01:06:29

تواطعنا امرك واتقوا الله بالمثال وامرها ومنها عهوده واجتناب نواهيه ان الله عليم بما في القلوب فلا يخفى عليه منه شيء. يا ايها يا  
ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم جنآن قوم على الا تعذلوا. اعدوا هو اقرب - 01:06:49  
اتقوا واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. يا ايها الذين امنوا بالله وبرسوله كونوا قائمين بحقوق الله عليكم مبتغين بذلك وجهه وكونوا  
شهداء ادل بالجور ولا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فالعدل مضموم مع الصديق والعدو فاعدلوا معهما فالعدل اقرب الى  
الخوف من الله والجور اقرب الى - 01:07:09

الي الجسارة عليه واتقوا الله واجتثال اوامرها واجتناب نواهيه ان الله خبير بما تعملون لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم  
عليها. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. وعد الله الذي لا يخلف الميعاد الذي وعد الله وعد الله الذي لا  
يخلف الميعاد الذين امنوا - 01:07:29

بالله ورسله وعمل الصالحات بالمغفرة لذنبهم. وبالثواب العظيم وهو دخول الجنة. من فوائد الآيات الاصل في الطهارة هو استعمال  
الماء للوضوء من الحدث الاصغر والغسل من الحدث الاكبر. في حال تعذر الحصول على الماء او تعذر استعماله لمرض مانع او برد  
قارس يشرع يشرع التيمم بالتراب - 01:07:49

رفع حكم الحدث الاصغر او الاكبر. الامر بتوكيد العدل واجتناب الجور حتى في معاملة المخالفين. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا او لئك  
اصحاب الجحيم. والذين كفروا بالله وكذبوا بآياته او لئك هم اصحاب النار الذين يدخلونها عقوبة على كفرهم - 01:08:09  
ملازمين لها كما يلازم الصاحب صاحبه. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف عنكم  
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يا ايها الذين امنوا اذكروا بقلوبكم والستنكم ما انعم الله به عليكم من الامن والقاء الخوف  
في قلوب اعدائكم حين - 01:08:29

ان يمدوا ايديهم اليكم ليبيشوكم ويقتلكوا فصرفهم الله عنكم وعصمكم منهم واتقوا الله لامتثال اوامرها واجتناب نواهيه وعلى الله  
وحده فليعتمد المؤمنون في تحصيل مصالحهم الدينية والدنيوية. ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا -  
01:08:49

قال الله اني معكم لان قمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسله وعزمتموهם واقررتم الله قرضا حسنا لاكافرن عنكم سيناتكم ولو ادخلنكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء - 01:09:09

السبيل. ولقد اخذ الله العهد المؤكد علىبني اسرائيل بما سيأتي ذكره قريبا. واقام عليهم اثنى عشر رئيسا. كل رئيس يكون ناظرا على من وقال الله لبني اسرائيل اني معكم بالنصر والتأييد اذا اديتم الصلاة على الوجه الاكم واعطيتكم زكاة اموالكم وصدقتم برسله جميعا دون تفريق بينهم وعزمتموهם ونصرتموهם وانفقتم في - 01:09:29

وجوه الخير. فاذا قمتم بذلك كله لاكافرن عن عنكم السينات التي ارتكتبتموها ولو دخلنكم يوم القيمة جنات تجري الانهار من تحت قصورها. فمن كفر بعد اخذ هذا العهد الموثق علي الموثق عليه فقد تكب طريق الحق عالما عامدا. فيما نقضهم ميثاقهم لعندهم وجعلنا - 01:09:49

قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا من فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. فبسبب نقدمهم العهد المأخذ عليهم طردناهم من رحمتنا. وصيرنا قلوبهم غليظة صلبة لا يصل اليها خير. ولا - 01:10:09

موعظة يحرفون الكلمة عن مواضعه بالتبديل للفاظه وبالتأويل لمعانيه بما يوافق اهواءهم. وتركوا العمل ببعض ما ذكروا به ولا تزال ايها الرسول تكتشف منهم قيامة لله ولعياده المؤمنين الا قليلا منهم بما اخذ عليه من عهد فاعف عنهم ولا تؤاخذهم واصفح عنهم فان ذلك من الاحسان والله يحب المحسنين - 01:10:29

من فوائد الایيات من عظيم انعام الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه انحصارا وكف عنهم ايدي اهل الكفر وضررهم ان الایمان برسله ونصرتهم واقامة الصلاة وايفاء الزكاة على الوجه المطلوب سبب عظيم لحصول معية الله تعالى وحدوث اسباب النصرة والتكمين والمغفرة ودخول الجنة - 01:10:49

نقض المواثيق الملزمة بطاعة الرسل سبب لغلوطة القلوب وقسواتها. ذم مسالك اليهود في تحريف ما انزل الله اليهم من كتب سماوية ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء - 01:11:09

طاء الى يوم القيمة وسوف يبنبئهم الله بما كانوا يصنعون. وكما اخذنا على اليهود عدم مؤكدا موثقا اخذنا على الذين زکوا انفسهم بأنهم اتباع عيسى عليه السلام فترکوا العمل بجزء مما ذكروا به كما فعل اسلافهم من اليهود والقينا بينهم الخصومة والكراء الشديدة الى يوم القيمة فاصبحوا متقائلين - 01:11:29

حين ينتفر بعضهم بعضا وسوف يخبرهم الله بما كانوا يصنعون ويجازيهم عليه. ولما ذكر الله اهل الكتاب وما اخذ عليه من العهود لها وامرهم بالایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من - 01:11:49 ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يا اهل الكتاب من اليهود اصحاب التوراة والنصارى اصحاب الانجيل. قد جاءكم رسول محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم الكثير مما كتب تكتمونه من الكتاب المنزل عليكم. ويتجاوز عن كثير من ذلك مما لا مصلحة فيه الا فضائحكم - 01:12:09

قد جاءكم القرآن كتاب من عند قد جاءكم القرآن كتابا من عند الله وهو نور يستضاء به وكتاب مبين لكل ما يحتاج اليه الناس في شؤونهم الدنيوية والاخروية يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 01:12:29

يهدي الله بهذا الكتاب من اتبع ما يرضيه من الایمان والعمل الصالح الى طرق السلام من عذاب الله. وهي الطرق الموصلة الى الجنة. ويخرجهم من ظلمات الكفر والمعصية الى نور الایمان - 01:12:49

والطاعة باذنه ويوفقهم الى الطريق القويم المستقيم طريق الاسلام. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بين مريم وامه ومن في الارض جميعا. والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما - 01:12:59

والله على كل شيء قدير. لقد كفر القائلون من النصارى بان الله هو المسيح عيسى ابن مريم. قل له ايها الرسول من يقدر ان يمنع الله من اهلاك المسيح عيسى ابن مريم وبهلك امه وبهلك من في الارض كلهم اذا اراد اهلاكم واذا لم يقدر - 01:13:19

احد ان يمنعه من ذلك دل ذلك على انه لا الله الا الله وان الجميع عيسى ابن مريم وامه وسائر الخلق هم خلق الله والله ملك السماوات الارض وملك ما بينهما يخلق ما يشاء ومن شاء خلقه عيسى عليه السلام فهو عبده ورسوله والله على كل شيء قدير. من فوائد الآيات

- 01:13:39

ترك العمل بمواثيق الله وعهوده قد يوجب وقوع العداوة واساعه البغضاء والتنافر والتقاول بين المخالفين لامر الله تعالى. الرد على

النصارى القائلين بان الله تعالى تجسد في المسيح عليه السلام وبيان كفرهم وضلال قولهم. من ادلة بطلان الوهية المسيح ان الله تعالى ان اراد ان يهلك المسيح وامه عليهما السلام - 01:13:59

وجميع اهل الارض فلن يستطع احد رده. وهذا يثبت تفرد سبحانه بالامر وانه لا الله غيره. من ادلة بطلان الوهية المسيح ان الله الله تعالى يذكر بكونه تعالى يخلق ما يشاء. فهو يخلق من الابوين ويخلق من ام بلا اب كعيسى عليه السلام. ويخلق من الجماد كحية

موسى - 01:14:19

عليه السلام ويخلق من رجل بلا انشى كحواء من ادم عليهما السلام. في قوله تعالى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغربنا بينهم والبغضاء الى يوم القيمة. بينهما تلاسق. متى ما وجدت العداوة معناه ترك شيء من المنزل. ومتى ما - 01:14:39

ترك شيء من المنزل وجدت العذاب. فهما متلازمة. فمتى ما وجد الخلاف بين الناس معناه بترك شيء من المناسب متى ما تركوا شيء من المنزل ستوجد العداوة والاختلافات بينهم. نعم. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله - 01:14:59

واحباوه قلت لما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. وادعى كل من اليهود والنصارى انهم ابناء الله واحباوه. قل ايها الرسول ردا عليهم لماذا - 01:15:19

الله بالذنوب التي ترتكبونها فلو كنتم احباوه كما زعمتم لما عذبكم بالقتل والمسخ في الدنيا وبالنار في الآخرة لانه لا يعذب من احب بل انتم بشر كسائر البشر من احسن منهم جازاه بالجنة. ومن اساء عقبه بالنار فالله يغفر لمن يشاء بفضله ويعذب من يشاء بعده والله وحده ملك السماوات والارض وملك ما بينهما واليه - 01:15:39

له المرجع. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما انا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير - 01:15:59

يا اهل الكتاب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد انقطاع من الرسل وشدة الحاجة الى ارساله لئلا تقولوا معتذرين. ما جاءنا رسول يبشرنا بثواب الله وينذرنا - 01:16:19

ما عقابه؟ فقد جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم مبشرًا بثوابه ومنذراً عقابه. والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء ومن قدرته ارسال الرسل وختفهم وبمحمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعل

- 01:16:29

لكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. واذكر ايها الرسول حين قال موسى لقوم بنى اسرائيل يا قوم اذكروا بقلوبكم والستنكم نعمة الله عليكم حين جعل فيكم انباء يدعونكم الى الهدى وجعلكم ملوكا تملكون امر انفسكم بعد ان كنتم مملوكين

مستعبدين. واعطاكما من نعمه ما لم يعطي احدا من العالمين في زمانكم - 01:16:49

يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبكم فتنقلبوا خاسرين. قال موسى يا قوم ادخلوا الارض المطهرة بيت المقدس وما حوله التي وعدكم الله بدخولها وقتل من فيها من الكافرين. ولا تهزموا امام الجبارين فيكون مالكم الخسران في الدنيا والآخرة - 01:17:09

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان قال له قومه يا موسى ان في ارض مقدسة قوما اولى قوة واولوا واولي بأس شديد. وهذا يمنعنا من دخولها فلن ندخلها فلن ندخلها ما دامتها - 01:17:29

هؤلاء فيها لانه لا حول لنا ولا قوة بقتالهم فان يخرجوا منها فانا داخلون فيها. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قال رجلان من اصحاب موسى ممن يخشون -

01:17:49

وهو يخافون عقابه انعم الله عليهما بالتوفيق لطاعته يحضان قومهما على امثال امر موسى عليه السلام ادخلوا على الجبارية بباب الباب ادخلوا على الجبارية على باب المدينة فاذا اقتحمتم الباب ودخلتموه فانكم باذن الله استغلبونهم وثوقا بسنة الله بترتيب النصر على اتخاذ الاسباب من الايمان بالله واعداد الوسائل -

01:18:09

المادية وعلى الله وحده اعتمدوا وتوكلوا ان كنتم مؤمنين حقا. فالايام يستلزم التوكيل عليه سبحانه. من فوائد الآيات تعذيب الله تعالى بنبي اسرائيل بالمسخ وغيره يوجب ابطال دعواهم بكونهم ابناء الله واحبائه. التوكيل على الله تعالى والثقة به سبب لاستنزال النصر -

01:18:29

جاءت الآيات لتحذر من الاخلاق الرديئة التي كانت عند بنى اسرائيل. الخوف من الله سبب لنزول النعم على العبد ومن اعظمها نعمة طاعته سبحانه. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا -

01:18:49

هنا قaudون قال قوم موسى من بنى اسرائيل موصلين على مخالفه امر نبيهم موسى عليه السلام انا لن ندخل المدينة ما دام الجبارون فيها فاذهب انت يا موسى وربك فقاتل الجبار -

01:19:09

اما نحن فسنقى مقيمين في مكاننا متخلفين عن القتال معكما. قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. قال موسى لربه يا رب لا سلطان لي على احد الا على نفسي واخي هارون. فافصل بيننا وبين القوم الخارجين عن طاعتك -

01:19:19

طاعة رسولك. قال فانها محرمة عليهم. اربعين سنة يتبعون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين قال الله لنبيه موسى عليه السلام ان الله حرم دخول الارض المقدسة على بنى اسرائيل مدة اربعين سنة. يضلون هذه المدة في الصحراء حيارة -

01:19:39

لا يهتدون فلا تأسف يا موسى على القوم الخارجين عن طاعة الله فانما يصيبهم من عقاب هو بسبب معاصيهم وذنبهم. واتل عليهم نبأ بنى ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل -

01:19:59

الله من المتقين. وقصد ايها الرسول على هؤلاء الحسدة. واقتصر ايها الرسول على هؤلاء الحسدة الظالمين من اليهود خبر ابني ادم وهم قabil بالصدق الذي لا ميت فيه. حين قدمها قربانا يتقرب به كل منهما الى الله سبحانه فقبل الله القربان الذي قدمه هابيل. لانه من اهل التقوى ولم يقبل -

01:20:19

لم يقبل قربان قabil انه ليس من اهل التقوى فاستنكر قabil قبول قربانها بلا حسدا وقال لاقتلنك يا هابيل فقال هابيل انما يقبل الله قال من اتقاه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. لان بسطت الي يدك لقتلني ما انا بباسط يدي اليك لقتلتك اني اخاف الله -

01:20:39

رب العالمين لئن مدت يدك الي تقصد قتلي فلست لئن مدت الي لئن مدت يدك الي تقصد فلست مجازيك بمثل صنيعك فلست مجازيك بمثل صنيعك. ذلك ليس جبنا مني ولكني اخاف الله رب المخلوقات. اني -

01:20:59

ان تبوء باثمي واثمرك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فقال له مرهبا اني اريد ان ترجع باسم قتله ظلما عدوا الى اثمرك السابقة ف تكون من اصحاب النار الذي الذين يدخلونها يوم القيمة ذلك جزاء جزاء المعذبين وانا لا اريد ان ارجع باثنم قتلك فاكون منهم -

01:21:19

فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتلته فاصبح من الخاسرين. فزيارت لقabil نفسه الامارة بالسوء قتل اخيه هابيل ظلما فقتلته فاصبحوا بسبب ذلك من الناقصين انفسهم من الناقصين انفسهم حظوظهم في دنياهم وآخرتهم وآخرهم -

01:21:39

فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء اخيه. قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري اخي فاصبح من النادمين فارسل الله غابا يثير الارض امامه ليدفن فيها غرابا ميتا. ليعلمك كيف يستر بدن اخيه. قال القاتل -

01:21:59

واخاه حينئذ يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب الذي وارى الغراب الاخر الميت فاواري سوءة اخي. فوراً حينئذ فاصبح من المتحسرين من فوائد الآيات مخالفة الرسل توجب العقاب كما وقع لبني اسرائيل اذ عاقبهم الله تعالى بالتيه. قصةبني ادم ظاهرها -

01:22:19

ان اول ذنب وقع في الارض في ظاهر القرآن هو الحسد والبغى. والذي ادى به للظلم وسفك الدم الحرام الموجب للخسران. الندامة عاقبة الندامة عاقبة مرتکبی المعاصي ان من سن سنة قبیحة او او اشاع قبیحا وشجع عليه فان له مثل سینات - 01:22:39  
من اتبعه على ذلك. وعلى هذا يكون الذنوب التي وقعت الكبر. ثم الطمع ثم الحسد. والبغى. نسأل الله السلامة العافية. قوله فاصبح من النادمين اي فاصبح من النادمين في حمله اخاه وعدم معرفة كيفية التخلص - 01:22:59

منه لماذا يحمله ميت؟ ما ندرى من علاقته لو ندم علاقته وكانت توبة وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة. نعم. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفساً بغير نفس - 01:23:19  
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا. ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات ثم كثيراً منهم بعد ذلك في الارض لمسرفيون. من اجل قتل قابيل اخاه اعلمنا ببني اسرائيل ان من قتل نفساً بغير سبب من قصاص او افساد في الارض بالكفر او - 01:23:39

فكانما قتل الناس جميعاً لانه لا فرق عنده بين البري والجاني ومن امتنع عن قتل نفس حرمها الله تعالى معتقداً حرمة قتلها ولم يقتل فكانما احيا الناس جميعاً لان صنيعه فيه سلامتهم جميعاً. ولقد جاءت رسالنا الى بني اسرائيل بالحجج الواضحة والبراهين الجلية. ومع هذا فان كثيراً منهم متباذلون لحدود الله - 01:23:59

بارتكاب المعاصي ومخالفة رسالهم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان قتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - 01:24:19  
عذاب عظيم. ما عاقبة الذين يحاربون الله ورسوله ويبارزونه بالعداوة والافساد في الارض بالقتل واخذ الاموال وقطع الطريق الا ان يقتلوا من غير صلب. او او يقتلوا مع الصلب على خشبة ونحوها او تقطع يد احدهم اليمنى مع الرجل اليسرى ثم ان عاد قطعت يده اليسرى ورجله اليمنى او يغرب في - 01:24:39

ذلك العقاب لهم فضيحة في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور الرحيم الى الذين تابوا من هؤلاء المحاربين من قبل قدرتكم يا اولي الامر عليهم فاعلموا ان الله غفور لهم بعد التوبة رحيم بهم ومن رحمته بهم اسقاط العقاب - 01:24:59

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلمكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامتثال اوامره بنواهيه واطلبوا القرب منه باداء ما امركم به وبعد عمما نهاكم عنه. وجاهدوا الكفار ابتغاء مرضاته لعلمكم تنالون ما تغلبونه وتتجنبون ما ترهبونه اذا قمت بذلك - 01:25:19

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ماتوا قبل منهم ولهم عذاب اليم. ان الذين كفروا بالله وبرسله لو قدر لهم لو قدر ان لكل منهم ملك ما في ما في الارض جميعاً ومثله - 01:25:39  
معه فقدموه ليفكوا انفسهم من عذاب الله يوم القيمة ما قبل منهم ذلك الفداء ولهם عذاب موجع من فوائد الآيات حرمة النفس البشرية ان من صانها وحيها فكانما فعل ذلك بجميع البشر. وان من اتلف نفساً بشريه او اذاها من غير حق فكانما فعل ذلك بالناس جميعاً. عقوبة الذين يحاربون - 01:25:59

الله ورسوله من يفسدون بالقتل وانتهاب الاموال وقطع الطرق هي القتل بلا صلب او مع الصلب او قطع الاطراف من خلاف او بتغريبهم من البلاد وهذا على حسب ما صدر منهم توبة المفسدين من المحاربين وقطاع الطريق قبل قدرة السلطان عليهم توجب العفو. يريدون ان يخرجوا من - 01:26:19

وما هم خارجين منها ولهم عذاب مقيم. يريدون الخروج من النار اذا دخلوها وان لهم ذلك فلن يخرجوا منها ولهم فيها عذاب دائم.

ولما ذكر الله حكم من يجاهر باخذ اموال الناس بين حكم من يأخذها خفية وهو السارق فقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

جزاء - 01:26:39

ما كسبنا نكالا من الله والله عزيز حكيم. والسائق والسارقة فاقطعوا ايها الحكم اليدينى لكل منها مجازاة لهما وعقوبة من الله على ما ارتكبا من اخذ اموال الناس بغير حق وترهيبا وترهيبا لهم ولغيرهم والله عزيز لا يغله شيء حكيم في تقديره وتشريعه -

01:26:59

ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم. فمن تاب الى الله من السرقة واصلح عمله فان الله يتوب عليه تفضل منه ذلك ان الله غفور لذنوب من تاب من عباده رحيم بهم لكن لا يسقط عنهم الحد بالتوبة اذا وصل الامر الى الحكم - 01:27:19

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير. لقد علمت ايها الرسول ان الله له ملك السماوات والارض يتصرف فيما يشاء. وانه يعذب من يشاء بعلمه ويغفر لمن يشاء بفضله. ان الله على كل شيء - 01:27:39

قدير لا يعجزه شيء. احسنت نكتفي بهذا القدر. ونسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم القبول. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله ينور عليك كان منا قبل ها؟ ايه ان شاء الله بكرة نبدأ مع اذان العصر ان شاء الله - 01:27:59

نعم؟ الكلال ايش؟ فيها ايش؟ ايه علاقة في اية الكلالة الاخيرة هاي في الصيف هي في الميت الذي مات وليس له الا اخ او اخت لشقيق او هذه الكلام وایة الكلال الاولى في الاخوة لامه. نعم. نعم - 01:28:29

تفضل هابيل قصدك هابيل قabil ندم على ماذ؟ ندم على حمله اخاف. يقولون بعد ما قتله حطه فوق ظهره ما يدرى ايش يسوى التفسير الوارد عن السائل قام يشيله يوديه لين شاف غراب اثنين قاتلوه فحفر - 01:28:59

يعني المخالف وبعدين دفن. ندم على حملة طول الوقت. نعم. سبحانه الله وبحمدك - 01:29:29